

محاضرات الشنقيطي 45 من سير الصالحات

محمد بن محمد المختار الشنقيطي

نعوذ بالله من الشيطان الرجيم وما تسألهم عليه من اجر ان هو الا ذكر للعالمين ولا يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون من عذاب الله او تأتيهم الساعة بغتة او تأتيهم الساعة بغتة وهم لا يشعرون - [00:00:01](#)

ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني ولا قبلك الا رجالا اليه من اهل القرى افلم يسيروا في الارض كينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم ولدار الاخرة خير للذين اتقوا - [00:01:04](#)

افلا تعقلون ولا يرد بأسنا عن قوم لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب. ما كان حديثا ولكن تصفيق الذي بين يديه وتقصير كل شيء وهدى ورحمة الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره - [00:01:50](#)

ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه - [00:02:52](#)

اما بعد فلقد انزل الله عز وجل في محكم التنزيل كثيرا من الخطط كثيرا من القصص القرآنية تثبتنا لفؤاد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعبرة له ولاتباعه حتى يرث الله الارض ومن عليها - [00:03:06](#)

يقول الله عز وجل وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك ويقول سبحانه لقد كان في عبرة لاولي الالباب. ما كان حديثا يشترى. ولكن تصديق الذي بين يديه. وتفضيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم - [00:03:23](#)

يؤمنون ولقد كان صلى الله عليه وسلم يعظ على اصل يحث على اصحابه غصص السابقين. فكثيرا ما كان يقول كان فيمن كان قبلكم ثم يستعرض قصة من القصص المؤثرة وذلك تثبتنا لقلوبهم وحفظا لهم وموعظة وعبرة - [00:03:43](#)

وان في سيرته صلى الله عليه واله وسلم وسير اصحابه وسير الصالحين والصالحات ما يثبت الفؤاد ويوضح الطريق ويقيم الحجة هذه نسبة بنت كعب المازنية ام عمارة رضي الله عنها تنتهي كيف وتحمل الفرس في يوم احد وتذب عن رسول الله صلى الله عليه - [00:04:06](#)

عليه وسلم وتقاتل المشركين. يقول صلى الله عليه وسلم من التفت يمينا ولا شمالا الا وانا اراها تقاتل دوني ويغلقها بنظره ويقول ومن يطيق ما تطيقين يا امارة الصالحات محاضرة تلقيها فضيلة الشيخ. محمد ابن محمد المختار الشنقيطي. في دورة تحفيظ القرآن الكريم للنساء التي تقيمها - [00:04:26](#)

تحفيظ القرآن الكريم بالطائف فليتفضل مشكورا مأجورا ان شاء الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الواحد القهار واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الا هو العزيز الغفار - [00:04:52](#)

واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله المصطفى المختار صلى الله عليه وعلى اله الصحوه الاخير وعلى جميع من التزم شرعه من الصحوه الابرار السلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام على كل مؤمنة بالله - [00:05:12](#)

السلام على كل منيية الى الله السلام على كل مهتدية لشرع الله السلام على تلك المرأة المؤمنة التي امنت بربها والتزمت بدينها وسارت على نهج خالقها سلام على تلك المرأة المؤمنة - [00:05:39](#)

التي اقبلت اذ اجبر الناس وامنت اذ كذب الناس وجدت في طاعة الله اذ استهزأ الناس السلام على ذلك القلب الذي رأى السلام على ذلك الفؤاد الذي رضى وبهدي الله اهتدى - [00:06:03](#)

السلام عليكم اذ خرجت الى طاعة الله ومرضات الله خرج النساء الى الاسواق وخرجتن الى سوق الجنة وخرج النساء الى الرياء

وخرجتن الى روضة من رياض الجنة يرى الناس في الاجواء - [00:06:26](#)

النفيس الوعد في البال التقوى. واستنشدتن بعروة الله الوسخى هنيئا لكم يا معشر المؤمنات هنيئا لكم يا معشر الصالحات الداعيات هنيئا لكم على الايمان والثبات هنيئا لكن على الجد بالحسنات والمرضات - [00:06:49](#)

طيب الله وجوهكن ونور الله قلوبكم في زمان الغربية الذي تباعد عن زمان الوحي وقفت الصالحة امام تيارات فكرية ومذاهب هجامة لكي تعلنها صريحة قلبا وقالبا ان لا اله الا الله - [00:07:17](#)

وعاشت مع الله مع اوامره اذ التزمتها ونواهيها اذ ابتعدت عنها وقفت واحدة امام هذه الفتن والمحن ثبتت بتثبيت الله واعتصمت بحبل الله فطوبى لذلك الايمان وفي ذلك الجنان الصدق في العبودية للرحمن - [00:07:42](#)

يا فتاة الاسلام ان هذه رحمة من الله اليه ومنة تفضل بها عليك ان الله تبارك وتعالى قد رحمك بهذه الهداية التي حرمها كثير من النساء رحمك بهذه الهداية التي عاش قلبك احاسيسها - [00:08:12](#)

وارتاح فؤادك بمعانيها تلك الخطى راضية اي الربا على طاعة الله ومرات الله ومحبة الله امتلأت القلوب حبا للدنيا وامتلا قلبك حبا للصالحات امتلا امتلا قلوب النساء وامتلا قلبك حبا للصالحات الداعيات - [00:08:39](#)

امتلت قلوب النساء محبة لهذه الدنيا وفتنة بزهرتها وانطلاق قلبك حبا للاخرة وسعيا لتحسينها اذا لتلك العين منك اذ صحت بالدمع من خشية الله. وقد اكتحلت عيون النساء بمكاحل الزينة - [00:09:13](#)

ولكن تزينت عينك بالعضلة من خشية الله للنساء ان يتدمرن بالمظاهر وطاب لك امة الله ان تتجندي بالجواهر طوبى للايمان في بعض السلوك سبيل الرحمن طوبى لهذا العفاف اخواتي المسلمات - [00:09:37](#)

ان المسلمة تحتاج في كل زمان ومكان الى قدوة حسنة الى قدوة صالحة تسير على نهجها وتسلك في سبيلها يحتاج الى تلك النماذج الطيبة الطاهرة الى تلك المنابت التي حملت المعادن الكريمة - [00:10:06](#)

حملت قلوبا تعظم الله وحملت جواهر تؤمن بقاء الله وتعظم الله وتجل الله تحتاج اليها لكي على نهجها يحتاج اليها حتى تتخلق باخلاقها وتتأدب بادابها وقد بين القرآن فضل القصة - [00:10:31](#)

وقد بين القرآن فضل القسوة والقدوة تبين ان فيها عبرة وانه جهد الاخير يهتدى وبحلوه المقتضى وبسبيلهم يرضى لقد الله عز وجل في كتابه الصالحات وبين على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم تلك المواقف المشرفات - [00:10:58](#)

من تلك النماذج الطيبات الطاهرات من قرون خلت وازمنة النغص مضت بايمان وصبر ويقين بالرحمن. مضت تلك الخلوف الصالحة وقد سطرت في دواوين المجد عبرا لا تنسى وذكريات توجب من الله عز وجل الرحمة والرضا - [00:11:29](#)

ومع هذه القرون الخالية ومع تلك النماذج الثانية ومع ذلك الرعيم من عبير ذلك الجيل الى هذه النماذج اولئك الذين هدى الله فبهادهم اهتدى يحب المرأة المؤمنة الصالحة الصالحات حتى يطمئن بذكرهن قلبها - [00:11:57](#)

ويسعد بها قلبها ويسعد بهن قلبها ومع ذلك الرعيب ونسمة من عبير ذلك الجيل نقف مع النساء الطاهرات من سنة هذه الامة واول وقفة مع الايمان والثبات على الايمان مع امرأة امتت بربها - [00:12:28](#)

ورضيت عن الله ورضي الله عنها امرأة لكن نساء كاملة مطهرة مختارة من الله لتبنيها امرأة احبها الله واحبك الله ورضيت عن الله ورضي الله عنها انها خديجة بنت خويلد - [00:12:56](#)

التي احبها الله عز وجل واحبها نبيه صلى الله عليه وسلم احبها الله حتى نزل جبريل الامين يحمل سلام الله عليها. في صحيح البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه وارضاه - [00:13:22](#)

ان جبريل قال يا رسول الله هذه خديجة قد جاءتك باناء فيه ادام او شراب او طعام فاقرأها من الله السلام ومني وبشرها ببیت في الجنة من قصب فيه ولا نصب - [00:13:43](#)

انها خديجة كتاب الايمان مثال اليقين بالرحمن انها خديجة التي ثبت الله عز وجل بها احب القلوب اليه انها خديجة التي وافت رسول الله صلى الله عليه وسلم بمالها اذ شاركته احزانه - [00:14:06](#)

وشاطرته اماله والامه ما جاءها خائفا الا امنته بعد الله ولا جاءها مهموما محزونوا الا فسدت همومه واحزانه باذن الله زوجة ونعم
الزوجة مؤمنة بالله عز وجل حقيقة الايمان ما ان جاءها رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:14:33](#)
والخوف قد استولى عليه حتى قالت له كلا والله لا يخزيك الله ابدًا. انك لتصل الرحم وتقضي الضيف وتكسب المعذور وتعين على
نوائب الحق قال والله من امرأة اتعجب من ايمانها وثباتها اذ هي تعاني وتقاسي عذابها في الله - [00:15:02](#)
ان تعجبوا من حكمتها وبيانها اذ ثبتت قلب رسول الله صلى الله عليه وسلم مضت هذه الطاهرة مضت هذه السيدة الطاهرة الى رحمة
الله ومضت الى عصره وغفرانه. ولكنها فطرت لاجيال المؤمنات - [00:15:28](#)
ترك لهم ديوانا من المجد اثفت به صالحات واي صالحات على دربها الفاضل قرونا عديدة نساء مؤمنات ابدعنا الدنيا واشترينا الاخرة
انها خديجة الامس فان حقيقة اليوم باقية كم من نساء صالحات طاهرات - [00:15:51](#)
نسمع عنهن في هذا الزمان قصصا تعبد لنا ذكرى خديجة كم من زوجة سالحة الان اهتدى زوجها على يدها سبيل المساجد واقامته
مع كل راكع وساجد وحبذته ان يكون مع الخير العابد - [00:16:19](#)
ان ذهبت حديدة وقد ابقت لنا امثالها ان ذهبت خديجة فقد ابقت لنا اشباهها وانها كالخديجة الامس رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الدين والمال والنهر حقيقة اليوم تراك الداعية الى الله توافي زوجها وهو باغية الى الله فتضحى بما - [00:16:43](#)
في سبيل الدعوة الى الله وتضحى باوقاتها لكي تعينه على مرضات الله. ففي زماننا من لتلك المرأة المؤمنة قال الاب لابنته يوما من
الايام ان ابن عمك فلان تريد الزواج منك - [00:17:13](#)
قالت له يا ابتاه اتأمرني بذلك قال نعم قالت سمعا وطاعة وشاء الله ذلك الزواج وما ان مضت ايام مسيرة حتى تبدل لها ذلك الزوج
واذا به شيطان مريد من رحمة ربه شقيا قريب - [00:17:34](#)
فما ان بلغ الخبر لذلك القنت الذي يعامل الله وذلك الفؤاد الذي يرجو رحمة الله حتى احتسبت المعونة من الله وقالت لقد بلغت ابي
بزوابي منه الله يعينني على هدايته - [00:18:00](#)
امرأة سالحة تفكرت ينابيع الحكمة على لسانها فاخذت بمجامع ذلك الزوج الى طاعة الله فاخذت بمجامع فؤاد ذلك الزوج الى محبة
الله وهبته الى رضوان الله وطاعة الله كما ذكر قبلها يوما من الايام الا بكى. بكى اعترافا بجميلها واقرارها لفضلها. انها - [00:18:20](#)
اليوم التي تحتسب عند الله عز وجل في التأسي بتلك الطيبة الطاهرة. انها خديجة اليوم مهما رأيت من زوجها اعراضا عن الله. كان
قلبها اكمل ما يكون يقينا بالله. وكان زمانها اقوامها - [00:18:50](#)
على طاعة الله انها خديجة اليوم الذي نطمع ان نرى امثالها وان نسمع ذكراها تنبر الله وجهها وكفر بالمسلمين ثوابها ومن حديقة الى
مقام الايمان والتوحيد والصبر عن الايمان بالحميد المجيد - [00:19:10](#)
الى سمية وهي تكاد على الايمان بالله وتهان من اجل لا اله الا الله. الى تلك المرأة التي امننت بربها. وصدقت في وحدانية عقيدة الى
العذاب ابدت الى العذاب الذي يفضي بها الى رحمة رب الارباب - [00:19:36](#)
الى العذاب الذي فيه مهانة الدنيا. ولكن اهله كرامة الاخرة. انها سمية اول شهيدة في الاسلام التي رضيت ان تنال العذاب وان ترى ما
ترى من صنوف البلاء والمهانة في الله ولله - [00:20:01](#)
وكل ذلك من اجل ان يرضى عنها الله. فما وهنت في طاعة الله. وما ضعفت في سبيل الله. يا له من قلب موحد لله قلب سكن
التوحيد في شد شعابه ونزل الى اعناق جذوره - [00:20:24](#)
اهتدت في هدي ربها فلم تبتغ عن سبيله تحويلا ولا عنده دليلا انها سمية الامس التي صبرت على طاعة الله ومحبة الله. واوديت في
الله وعايشت ما عايشت من البلاء والضنك في سبيل طاعة الله ومن طاعة الله - [00:20:44](#)
واشبه سمية في عصرنا الحاضر كثير ولا زال الخير في الامة فكما ان الخير في المجال فان الخير موجود في النساء. فلا زالت فلا
زال سمية في الامة باقية انها سمية التي تعيش بهدايتها وحيدة بين اسرة كاملة - [00:21:08](#)
انها سمية التي تعيش بايمانها وطاعتها لربها وعفافها بين اخوات وزميلات عن الله انها سمية التي تهدي انها سمية اليوم التي تؤدى

في لباسها فتصبر وتحتسب وتؤذى في حياتها فتصبر وتحتسب - [00:21:32](#)

وعفتها فتصبر لوجه الله وتحتسب انها سمية اليوم التي جاءتها التيارات فخانت امامها وخارت امامها انها سميت اليوم الصادقة مع ربها الموقنة بقاء خالقها انها سمية اليوم التي لم تلتفت الى مفاتيح الايمان - [00:21:59](#)

ولم يفرها ما غيرها من النساء انها سمية التي اوديت في اللسان فسمعت من الكلام ما كرهت ولكن رضيت بالله ورضيت البقاء على طاعة الله ومحبة الله. طولوا بالها وحسن مهاب - [00:22:29](#)

ومن سمية التي قدمت لسبق شهادتها الى الصديقة بنت الصديق الى المبرأة من فوق سبع سماوات. الى امرأة سكن الايمان قلبها. ونزل الايمان واليقين فؤادها ونزل الايمان واليقين بفؤادها عائشة حبيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:22:50](#)

بنت صديق لست ادري ما الذي اختار لك من طهارتها وعزتها اختار لك ايمانا لا شك معه ولا مريبة مليء بمحبة الله لك علما وفضلا وادبا وخالقا - [00:23:19](#)

انها النجم الزاهد والروض الناظر الذي يستهوي من رأى ويستهوي من سمع اخباره. انها عائشة التي تردت في بيت الصديق وترتبت في بيت النبوة مع خاتم الانبياء والمرسلين صلوات الله وسلامه وبركاته عليهم اجمعين - [00:23:46](#)

مع عائشة التي رضيت بالله ربا وبالاسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبياً ورسولاً وزوجاً محبوباً اكرمك واحبك فلما خيرت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزلت اية التخيير من نسائه - [00:24:12](#)

قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح اني محيرك في امر فلا تعجلي فيه حتى تراجعين ابيك وامك فما كان الا ان اخبرها وخيرها فما كان الا ان خيرها بين ان بين الدار الآخرة. وان - [00:24:38](#)

ويسبحها صباحاً جميلاً يا ابت واصرت الا البقاء على رسول الله صلى الله عليه وسلم بل انها اجابت مباشرة لانها تختار الله ورسوله والدار الآخرة وعجبت ان تختار والديها وعجلت ان ان تخير والديها فهو الامر الذي لا يحتاج الى خيار غير - [00:25:02](#)

في خيار واحد وهو الذي احبته وارتضته خيار رحمة الله ومحبة الله. عاشت هذه الطيبة الطاهرة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مثالا لكل زوجة مثالا لكل زوجة وفية لزوجها احبها رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:25:30](#)

وفضلها على النساء كفضل على سائر الطعام احبها لديانتها احبها لطهارتها احبها لصلاحها وعفتها رضي الله عنها وارضاهها وعاشت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في عيشة الفقر ومن الجواهر عاشت فقيرة في الظاهر. ولكنها غنية بالله عز وجل - [00:25:55](#)

رضيت ان تعيش ثلاثة اشهر وما يوقد في بيتها نار ورضيت بهذه العيشة بعلمها بان رضوان الله عز وجل فيها ما اذا اخطأ لك من هذه الصالحة الطيبة الطاهرة المباركة الصديقة بنت الصديق التي عاشت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:26:28](#)

تراقب حركاته وسكناته تراقب حركاته وسكناته وسمع وسمع يصغي لكل لفظ من حديثه فكانت دعاء من اوعية السنة محافظة من حفاظ الصحابة. وعن اكثر من الف حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:26:54](#)

تبر الله تلك ذلك الوجه الله عز وجل تلك الصورة التي حفظت للامة دينها. وما اختلف اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيء من حديثه داخل بيته الا ورجعوا الى الصديقة. يختارونها حكما بينهم - [00:27:19](#)

قال ابو موسى رضي الله عنه وارضاه اختلف اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في امره ورجعوا الى عائشة الا وجدوا عندها خبرا واثرا. انها عائشة علما وابدأ وفضلا ونبلا. رسمت منهجا للصالحات - [00:27:42](#)

بالمجاهرة في محبة رب البريات بطلب العلم فهي مثال لكل زوجة عالم ومثال لكل زوجة داعية ان تتقي الله عز وجل في زوجها. رسمت المنهج الصالح لمباشرة النبي الكريم - [00:28:08](#)

ولخلفاء الانبياء من العلماء العالمين والدعاة المخلصين بقدرها على العيشة اليسيرة وعفتها عن الغنى الذي يريجها ويهلكها رضيت فارضها الله عز وجل برضاها. ونحن اليوم نعيش مع عائشة اليوم نعيش مع تلك النماذج الحية. من نساء مؤمنات صالحات طاهرات -

[00:28:30](#)

ذكرنا عائشة في علمها وادبها فجعلناها قدوة بها يحتذى وامة بها يقتدى وامة بها يقتدى. نعيش مع عائشة اليوم تلك النماذج الطيبة

الطاهرة مع النساء الحافظات بكتاب الله اللاتي خرجن الى بيوت الله لحفظ آيات الله نعيش - [00:29:01](#)

مع عائشة اليوم وهي ساهرة في طلب العلم بعين ترحو رحمة الله. وهي تخص بيد ترحو الفوز بالكرامة من الله. وهي تحصي بسمع

يطلب رضوان الله نعيش مع عائشة اليوم - [00:29:29](#)

تلك الداعية المخلصة التي نذرت نفسها للدعوة الى الله نعيش مع عائشة اليوم نعيش مع عائشة التي جاءت محبة الدعوة في عروقتها انها عائشة الصالحة. انها عائشة الفاضلة عائشة التي صبرت عن البلاء فاوديت في اقدس شيبه بعد الايمان. وهو عرضها فمشط كرامتها

- [00:29:49](#)

ولكن لتتال من الله رضوانا وصحا من الرحمن وبراً واحساناً وقفت عائشة رضي الله عنها ومحنة الافك ذلك الموقف العصيب الرهيب

ولكنها كانت اكبر من تلك المقالة. حينما تعلقت بالله ولاذت بالله. واستعاذت بالله - [00:30:19](#)

فكانت مع الله قليل انهى ما قيل تبرأها الله عز وجل وغار عليها اذ نزل آيات التنزيل وما كانت تحلم ان ينزل الله عز وجل فيها قرآناً

الى يوم الدين - [00:30:47](#)

فكل امرأة اليوم تؤمن بربها تؤذى في عرضها تترسم نهج هذه الصالحة فتصبر لوجه وتحتسب الاذية عند الله. وترجو في مصابها

وبلائها المثوبة من الله. عائشة تؤذى وتتهم في عرضها وعفتها ولكنها ثابتة لوجه الله صادقة ايماناً بالله تصبر على - [00:31:06](#)

تلك المشاهد وتصبر على ما يربطه كل معاند وحاسد تتمثل هدي تلك المرأة الصالحة. وتترسم تلك الصديقة الفاضلة. عائشة رضي الله

عنها التي كانت مثالا في الزكاة. ومثالا في الجود والسخاء - [00:31:39](#)

فتحت لها اموال الدنيا فما التفت الى تلك الاموال بعث اليها عبدالله ابن الزبير رضي الله عنها وعنه مئة عرش فجاءتها وهي صائمة

لله فما ان وقعت في يدها حتى تذكرت جنان الخلد التي ترجوها عند ربها - [00:32:01](#)

فبذلت تلك المائة في طاعة الله ومحبة الله فرقت تلك المئة حتى امسى المساء وما عندها منها شيئاً فطلبت حضورها وطلبت شيئاً

ترد به جوعها وطناها لم تبق من المنة الف - [00:32:27](#)

شيئاً تطعن به طعامها ولكنها ابقت رضوان الله وابقت الرجاء فيما عند الله قالت لوجه الله عز وجل ذلك اليوم وصامت مع صيام

الجسد عن شهوة الدنيا. الفتنة الدنيا وزهرتها. فبذلت ذلك المال كله لوجه الله - [00:32:49](#)

حتى نسي الطعام فطورها. فيا والله من قلب يؤمن بالله الله من فؤاد يرجو رحمة الله قال الله من صديقة تلتمس رضوان الله قالت

لها ام ذر هلا تركتي من المنة الف - [00:33:13](#)

شيئاً تفتقرين به. فقالت لا تلوم لا تلوميني. هلا ذكرتيني عن الدنيا حينما تذكرت رحمة الله وردت في الفوز بما عند الله انها ذهبت

ومضت وخلفت من نساء المؤمنين ذلك المثال الصادق - [00:33:34](#)

ببذل المال لوجه الله واحتساب الاجر عند الله. ذهبت عائشة الى رحمة الله ورضوان الله ولكنها رسمت المنهج لعائشة اليوم حينما

اقتدت بها واجتثت فكم نسمع من قصص تذكر بها؟ كم نسمع من قصص - [00:33:59](#)

عن تلك الصالحة عن تلك المؤمنة الموقنة التي جدت عهد عائشة الامس رضي الله عن تلك عن هذه رضوان لا سخط بعدها. امرأة من

نساء المؤمنين في العصر الحاضر ابن كريم من الاثرياء شاء الله عز وجل قبضه اليه - [00:34:21](#)

تخلف الاموال الكثيرة وجاء مساء ذلك اليوم فجاءها زوجها بتلك الورقة التي فيها خمسة ملايين من الديانات. فلما اخبرها الخبر قال

لها هذا قسم من ميراث ابيك قالت كم هو؟ قال كذا وكذا - [00:34:48](#)

قالت والله لا اطعم منه شيئاً وايتام الافغان يعانون الجوع عوامله يقاسون البرد والعناء وقالت والله لا يمسي هذا المال وعندي منه

شيء فخرجت منه ترحو رضوان الله يا الله من مؤمنة صابرة ويا والله من مؤمن من مؤمنة صادقة - [00:35:12](#)

انها قلوب الصادقات التي امننت برب البريات فنسيت عند الايمان حظوظ الدنيا وزهرتها انها امثلة ونماذج حية لنقل الصفات عن تلك

الصالحات اللاتي يذكرن بعائشة اليوم بعائشة الامس رضي الله عن الجميع وارضاهن - [00:35:39](#)

اخواتي المسلمات ان نماذج الصالحات نور في القلوب ودليل يدل على رحمة علام الغيوب ان النماذج الحية التي اذا قرأت المؤمنة

سيرهن تذكرت كتاب الله كلامهن يذكر بالقرآن افعالهن تذكر بالقرآن اخلاق - [00:36:06](#)

تذكر بالقرآن الله الله في تلك الله ان تشد الى المؤمنة الصادقة من تلك السيرة العطرة والمواقف النضرة لشير الماجنات الدائرات.

الله ان تنسى المرأة المؤمنة تلك النماذج الحية التي تسبقها الى رياض الجنان الى رياض الجنان - [00:36:33](#)

فيا طالبة الجنة فيا ابنتها المؤمنة التي تعلق قلبها بالجنان ويا ابنتها المؤمنة التي الرحمة من الكريم الرحمن. شملي عن ساعد الجد في

زمان الغربة وتبتدي مآثر الاسلام في هذا الزمان الذي عظمت فتنته - [00:37:03](#)

وجلت نعمته ابتدي معا فيهن بالاخلاق الفاضلة والاداب الرفيعة. كم كان بودي من ابقى مع كل في سيرة الصالحات التي لا تنتهي في سير اولئك تلك الداعيات المصلحات التي احيا الله عز وجل بهن قلوب البريات. في سيرة تلك الصالحات الداعيات الى الله.

المحتسبات - [00:37:27](#)

من الاجر عند الله ولكن فارجو من الله عز وجل ان يجعل فيما مضى الخير والبركة ليست العبرة نذكر سير تأشيرة ليست العبرة ان

نقص اخبارهن ولكن العبرة الا العبرة ان نترجم - [00:38:00](#)

يا معشر المؤمنات الصالحات يا معشر التائبات العابيات يا معشر المنيبات القانتات ان تجدن تلك المواقف وان تترجمن هذه السيرة

وهذه المواقف الى حياة عملية تنظر الله عز وجل وجه امرأة احييت تلك السيرة الفاضلة. ووضعت الى تلك المواقف المشرفة -

[00:38:23](#)

واسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يكفر ثواب صالحاته الامة. وان يثبت قلوبهن على الطاعة والملة. اللهم ثبت قلوب نساءنا

المؤمنين على طاعتك يا رب العالمين. اللهم اعذهن من شرور اهل الفتن - [00:38:55](#)

ومن شرور اهل المحن واسمعنا عنهن كل خير وكل فضل وبر انك ولي ذلك والقادر عليه. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين

وصلى الله وسلم وبارك على نبيه الامين - [00:39:17](#)

فضيلة الشيخ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وبعد بين بعض النساء وهو ان عندهن شر على تعلم القرآن وكتبه في بعض الامور

الشرعية. فمثلا قد تأتي بحلقات تحفيظ القرآن او لدورة حفظ القرآن مع ناس بدون بدون وجود - [00:39:37](#)

او يقول سلوكها خارج الحلقات لا يجوز لاهل القرآن ما نصيحتهم فضيلتكم بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى

اله وصحبه ومن والاه اولا اهني تلك الشابة الصالحة - [00:39:58](#)

على صلاحها وفلاحها. ان خرجت الى حلقة تتلو فيها كتاب ربها اهني تلك المؤمنة الصالحة التي رضيت بوقتها وضحت بشبابها في

سبيل حفظ كتاب ربها طوبى لتلك الخطوات التي خرجت فيها التي خرجت فيها الى رياض الجنة - [00:40:26](#)

طوبى لتلك الخطوات التي اشترت بها رحمة الله لتلك المجالس الذي تعثرت بكلام الله نزل الله قلوبكن وبيض الله وجوهكن يا من

اجتمعن على كتاب الله في هذا المجمع المبارك - [00:40:52](#)

اذا كن الله كل خير وثبت الله قلوبكن على طاعته والى الانام في طاعة الله والى الانام الى عن الخلد ورحمة الله سابقنا الى تلك

الجنان لترجمة هذا القرآن وهذه الايات التي تتلى - [00:41:14](#)

والمواعظ التي ترتل عشنا مع هذا الكتاب قولاً وعملاً واعتقاداً وحناناً عشنا مع هذا القرآن في المظاهر الكريمة التي تدل على الجواهر

الكريمة عشنا مع هذا القرآن رحمن الله. وكن مثالا لمن حمل كتاب الله. الله ان يؤتى الاسلام من قبل كل - [00:41:34](#)

يرى الى الحافظات الحاملات كتاب الله بعيدة عن شرع الله لا سمح الله. تأدبن باداب هذا الكتاب فانه اما حجة لك او عليك يا فتاة

الاسلام ان هذا الكتاب الذي تقرأه - [00:42:01](#)

وهذا الكتاب الذي تسمعه انا لك او عليك الله الله في اقواله. فالله في آياته وعظاته. الله الله في زواجه وحدوده تركنتني هديه

حينما تلبسي جلباب الحشمة والحياء. فرسمي هديه حينما تخرجين من البيت - [00:42:21](#)

وعفة ومع المحرم ان كان ثم اجنبي وقد كنت في العام الماضي اقول بالرخصة اذا كان السائق امينا بينا ولكنني راجعت نفسي

وتثبتت فوجدت ان الخير في الاحتياط والبعد عن هذا الاختلاط - [00:42:47](#)

وعفة المرأة المسلمة بصيانتها لدينها الله الله ان تخلينا باي اجنبي ليس بذى محرم منك وخذي بما يعينك على طاعة الله ومحبة الله حتى تفوزي بتلك الساعات في رضوان الله. فلا تختلي بسائق اجنبي - [00:43:09](#)

الا ومعك ذو محرم ولا تحزنون برجل اجنبي الا ومعك محرم اتقين الله فاطعن الله ورسوله واطعنا الله ورسوله واياكن واياكم والبعد عن الحشمة والعفاف بلبس ثياب الناس حاملة كتاب الله وتصرفات لا تليق بالمتأدبة بشرع الله - [00:43:31](#)

انني لارجو من الله ان يكون هذا اخر العهد بتلك التصرفات التي لا تليق وبتلك المناظر التي لا تليق واسأل الله العظيم لك لنا ولك خير الدنيا والاخرة. والله تعالى - [00:43:59](#)

خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:44:15](#)